

الفصل الثانى

—

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة	٠/٢
الإطار النظرى :	١/٢
التكيف الشخصى والإجتماعى	١/١/٢
مفهوم التكيف الشخصى والإجتماعى	٢/١/٢
العوامل الأساسية فى أحداث التكيف الشخصى والإجتماعى .	٣/١/٢
سيكولوجية التكيف الشخصى والإجتماعى	٤/١/٢
خصائص عملية التكيف الشخصى والإجتماعى	٥/١/٢
أبعاد التكيف	٦/١/٢
التكيف واكتساب عادات ومهارات وإتجاهات ايجابية .	٧/١/٢
الدراسات المرتبطة	٢/٢
الدراسات العربية	١/٢/٢
الدراسات الأجنبية	٢/٢/٢
التعقيب على الدراسات المرتبطة	٣/٢/٢

٠/٢ الإطار النظري والدراسات المرتبطة :

١/٢ الإطار النظري :

١/١/٢ التكيف الشخصي والإجتماعي :

٢/١/٢ مفهوم التكيف الشخصي والإجتماعي :

التكيف مفهوم مستمد أساسا من علم الحياة (البيولوجيا) ، فيشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء .

ووفقا لهذا المفهوم يمكن ان يوصف سلوك الإنسان كردود أفعال لعدد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية ، ففي أشهر الصيف يحاول الإنسان ان يخفف من ملابسه كي يتلاءم مع الجو الحار ، بينما في أشهر الشتاء يحاول أن يرتدى ملابس ثقيلة لتقيه من البرد ، وجميعها وسائل تساعد على التكيف والتلاؤم مع الظروف الطبيعية التي يعيش فيها .

واستخدم هذا المفهوم في المجال النفسي والإجتماعي تحت مصطلح التكيف أو التوافق Adjustment . فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع ان يتلاءم مع الظروف الإجتماعية والنفسية التي تحيط به والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بمواءمات بينها وبينه .

فالتكيف لغة تعنى التآلف والتقارب واجتماع الكلمة وهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم ، فالتكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة . وذلك لحصوله على الاستقرار النفسي والإجتماعي والبدني في معيشته (٣١ : ٩ - ١١) .

واشار شافرو وشوبين Shaffer, Shoben إلى أن مفهوم التكيف هو ان الكائن الحي في البداية يحاول اشباع دوافعه بأيسر الطرق فإذا لم يتيسر له ذلك راح يبحث عن اشكال جديدة للإستجابة فيلجأ اما إلى تعديل في البيئة أو تعديل هذه الدوافع نفسها وبهذا المعنى تكون الحياة عبارة عن تكيف مستمر بالنسبة للكائن الحي (٤٨ : ١١٨) .

ويشير أحمد عزت راجح إلى أن التكيف عند علماء الإحياء هو كل تغير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله أقدر على الإحتفاظ بحياته وتخليد نوعه ، ومن الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه ان اقتحمه شيء غريب ، وقيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف .

والتكيف عند علماء النفس هو محاولة الفرد أحداث نوع من التواءم والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية ، ومن صور التكيف ان يغير الفرد سلوكه بما يناسب الظروف والمواقف الجديدة كأن ينتقل من مكان لآخر طلبا للرزق أو أن يحصن نفسه ضد مرض معد، أو تكيف المريض لجو المستشفى الذى انتقل إليه (٤ : ٢٩) أو تكيف التلاميذ الجدد لجو المدرسة الرياضية أو غيرها من المدارس الأخرى ، فالتكيف عملية مستمرة فلا تكاد تخلو لحظة من حياتنا من عملية التكيف ، لذا نستطيع ان نقول ان كل سلوك يصدر من الفرد ماهو إلا نوع من التكيف ، على أنه يبدو بصورة واضحة حين تعرض للفرد مشكلة أو موقف جديد غير معهود به لا تكفى لحله خبرات الفرد السابقة أو سلوكه المألوف ، ولئن نجح الفرد فى التكيف لبيئته المادية والاجتماعية قبل أنه متوافق (٤ : ٣٠) .

ويشير علاء الدين كفافى إلى أن التكيف أحد المصطلحات التى يستخدمها علماء الفسيولوجى ليشيروا من خلاله إلى التغيرات التى تحدث فى أحد أعضاء الجسم كنتيجة لآثار معينة تعرض لها . (٢٠ : ٣٦) كما يستخدمه علماء البيولوجى ليشيروا من خلاله الى التغيرات البنائية أو السلوكية التى تصدر عن الكائن الحي وتجعله أكثر مواءمة للشرط البيئية التى يعيش فيها الكائن . ولهذه التغيرات قيمتها فى تحقيق بقاء الكائن الحي (٥٠ : ٨) وعند علماء النفس التكيف غنى به التعديلات والتغيرات الأكثر فائدة فى مواجهة المطالب البيئية ، والتكيف مفهوم يستخدم لوصف عملية الاستبعاد التى يقوم بها الكائن الحي للسلوك الفاشل الذى لا يحقق الهدف، وأصبح يستخدم هذا المصطلح الآن فى علم النفس للإشارة إلى أى تغير فى نمط سلوك الفرد يصدر عنه فى محاولته تحقيق التوافق مع الموقف الجديد وعلى هذا يرتبط مفهوم التكيف بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر ، وعلى هذا يمكن التحدث عن نمطين من التكيف النمط التوافقى وهو التكيف الذى يتم عن طريق إشباع الحاجات البيولوجية بطريقة لاتجعله فى صدام مع البيئة ، الأمر الذى يجعله فى معظم الحالات سلوكا سويا والنمط غير التوافقى وهو الذى يتم فيه الأشباع ولكن على حساب جوانب أخرى وقد

يكون هذا النمط الأخير من التكيف سلوكا غير سوى (٢٠ : ٣٦ - ٣٨) .

وأشار محمد السيد إلى أن هناك تكيف ذاتي وتكيف إجتماعي ، فالتكيف الذاتي يقصد به " قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضاء مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي " . كما أن التكيف الذاتي ينسق بين قوى الشخصية والإجتماعية وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية واستقرارها ، والعجز عن تحقيق التكيف الذاتي يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة ، لذا نجد مثل هذا الفرد عاجز عن التكيف الذاتي عرضه للتعيب الجسمي والنفسى لاقبل جهد يبذله وناظفا لصبر سريع الغضب مما يؤدي إلى سوء علاقته الإجتماعية بالآخرين أي إلى سوء تكيفه الإجتماعي وهذا يوضح العلاقة المتبادلة بين التكيف الذاتي والتكيف الإجتماعي ويوضح أيضا أن المقصود من التكيف الذاتي هو خلو الفرد من الصراعات الداخلية .

أما التكيف الإجتماعي يعنى تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والإجتماعية ، والمقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية ووسائل المواصلات والأجهزة والأدوات والآلات وغير ذلك من الإمكانيات المادية . أما البيئة الإجتماعية فتعنى بها ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات إجتماعية ونظم إقتصادية وسياسية وتعليمية وآمال وأهداف .

ولما كانت هذه البيئة متغيرة ومتطورة مادية كانت أو إجتماعية وهذا يتطلب من الفرد ان يتكيف مع هذه المتغيرات والفرد القادر على ان يتكيف مع هذه البيئة المتغيرة يكون مصدر سعادة لنفسه ومجتمعه .

وهذا يوضح العلاقة بين الفرد وبيئته ، وأن التكيف الذاتي والتكيف الإجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية ، ولا يتأتى ذلك التكيف إلا اذا سلك الفرد السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعه العقل وتأنيب الضمير وأن تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به (٢٢ : ٢٩ - ٣٢) .

ويشير حامد عبدالسلام زهران إلى أن التوافق الشخصي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية

والثانوية والمكتسبة ، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو فى مراحلها المختلفة . أما التوافق الإجتماعى يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعى وتقبل التغير الإجتماعى ، والتفاعل الإجتماعى السليم والعمل لخير الجماعة ، والسعادة الزوجية ، مما يؤدى إلى تحقيق الصحة الإجتماعية (١١ : ٢٩) وإذا اصطدمت رغبات الفرد مع المجتمع مما يؤدى الى خلق عقبات فى سبيل إرضاء دوافعه كما فى حالات الصراع النفسى أو المشكلات الخلقية فإن الفرد من أجل استعادة الانسجام مع غيره من الأفراد عليه أن يعدل من سلوكه ، إما بإتباع التقاليد والخضوع للإلتزامات الإجتماعية . أو يغير من عاداته وإتجاهاته ليوائم الجماعة التى يعيش بينها ، وهذه الحالة هى مانطلق عليها التوافق الاجتماعى أو التكيف الاجتماعى (١٠ : ١٣) .

٣/١/٢ العوامل الأساسية فى أحداث التكيف الشخصى والإجتماعى :

هناك عدة عوامل لها أكبر الأثر فى إحداث التكيف لدى الأفراد من أهمها :

- إشباع الحاجات الأولية أو الفسيولوجية ، كالحاجة إلى الطعام والشراب والتخلص من الفضلات فى الجسم والحاجة إلى الراحة ويعتبر إشباع هذه الحاجات أمرا ضروريا للتكيف.
- إشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية والنفسية ، فإن إشباع هذه الحاجات يعتبر من بين العوامل الهامة لحدوث عملية التكيف المنشود ، كالحاجة إلى الحنو والحاجة إلى النجاح ، والحاجة إلى الاستقرار ، والحاجة إلى الحرية ، والحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة ، وكذلك الحاجة إلى الإنتماء .
- إن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التى تيسر له إشباع حاجاته الملحة .
- إن يعرف الإنسان نفسه ، وتعد هذه المعرفة شرطا أساسيا من شروط التكيف الجيد، وإن معرفه الإنسان لنفسه تتضمن نواحى عدة منها : ان يعرف الإنسان حدود إمكاناته وقدراته التى يستطيع بها إن يشبع رغباته ، وإن هذه المعرفة تجعله لا يرغب فى شئ لاتسمح هذه القدرات والإمكانات من تحقيقها ، أما إذا كان جاهلا بهذه المعرفة فإن رغباته قد تأتى بحيث تفجر هذه الإمكانات عن تحقيقها ، وأن عدم تحقيق الرغبات تعتبر من عوامل اختلال التوافق والتكيف .
- أن يتقبل الإنسان نفسه ، أن فكرة الإنسان عن نفسه من أهم العوامل التى تؤثر فى سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة مشوبة بالرضا فإن ذلك يدفعه إلى العمل والنجاح والتكيف مع

أفراد المجتمع . أما الفرد الذى لا يتقبل نفسه فإنه يتعرض للمواقف الإحباطية التى تجعله يشعر بالعجز والفشل ، وهنا تصبح درجة التكيف الإجتماعى سيئة وهذا يدفعه إلى الإنطواء أو العدوان .

- المرونة : ويقصد بالمرونة هنا إن يستجيب الفرد للمؤثرات الجديدة إستجابة ملائمة ، فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل أى تغيير أو تطوير يطرأ على حياته ، ومن ثم فإن توافقه وتكيفه وعلاقاته مع الآخرين تختل وتضطرب إذا ما انتقل إلى حياة جديدة . أما الشخص المرن فإنه يستجيب للبيئة الجديدة إستجابات ملائمة تحقق التكيف بينه وبين هذه البيئة (١٢ : ٣٨ - ٢٤٣) .

- والمهارات الرياضية مهمة جدا ليس فقط من ناحية النمو الجسمى ولكن أيضا من ناحية النمو الإجتماعى والإنفعالى (٢٩ : ٢٠) .

٤/١/٢ سيكولوجية التكيف الشخصى والإجتماعى :

ان علم النفس يهتم بدراسة عمليات التكيف العامة للكائن الحى فى بيئته ، وينبغى ان نعرف ان التكيف يستمر مع إستمرار حياة الفرد (٤٣ : ١٥) . وإن علم الصحة النفسية يتيح لنا فهم الأسباب المختلفة لعدم التكيف ويقدم التشخيص والعلاج ، وعدم التكيف يرجع إلى أسباب موضوعية كأن يجهل الشخص بعض جوانب الموقف مع اضطراره إلى أن يسلك ويتصرف ، أو ترجع إلى أسباب ذاتية تتصل بشخصيته ودوافعه ولكى نفهم عملية التكيف ينبغى معرفه أن :

- التكيف عملية كلية : فالتكيف يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن متكامل مع بيئته وليس جزئيا فلا يقتصر على النواحي الخارجية فقط ولكن على النواحي الشعورية ومايستشعره من رضا تجاه ذاته وبيئته .

- التكيف عملية دينامية : بمعنى أن التكيف لا يتم مرة واحدة وبصفه نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة .

- التكيف عملية وظيفية : بمعنى أن التكيف ينطوى على وظيفة هى تحقيق للإتزان من جديد مع البيئة كلما حدث تغيير .

- التكيف عملية تستند إلى الزاوية النسبوية : بمعنى أن التكيف يرجع دائما إلى مرحلة من مراحل التنشئة ، فالتكيف عند الطفل بعيد الإتزان مع البيئة مع خصائص المرحلة التى يعيشها من النمو .

- التكيف عملية تستند إلى الزاوية الطوبوغرافية : صحيح أن التكيف يمثل تلك المحصلة التي تنتج عن الصراع بين الفرد والبيئة أو بين متطلبات متناقضة في البيئة أو بين متطلبات متناقضة داخل الشخصية ذاتها .
- عملية التكيف ينبغي أن ينظر إليها على أنها عملية كلية ودينامية ووظيفية تستند إلى التشويئية والطوبوغرافية والنفسية (١٥ : ١٨ - ٢٩) .
- يهتم السيكولوجيون في دراسة الشخصية بمعرفة مدى نجاح أو فشل الفرد في تحقيق التكيف مع نفسه ومع البيئة (٢٦ : ١٦٤) .

٥/١/٢ خصائص عملية التكيف الشخصي والاجتماعي :

- تتم عملية التكيف بإرادة الفرد ورغبته ، عدا التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقه آليه دون إرادة الكائن الحي .
- قد يغير الفرد في عملية من نفسه وذلك بتعديل بعض سلوكياته السيئة كالعناد أو التمارض إذا واجهته مشكلة أو تغيير أهدافه وتعديلها ، وقد يكون التغيير من أجل التكيف مع البيئة الخارجية سواء المادية أو الاجتماعية ، أى أن الفرد في عملية تكيف قد يغير من ذاته أو يغير من مجتمعه .
- تزداد وضوح عملية التكيف كلما كانت العوائق والعقبات شديدة أو جديدة ، أما اذا كانت بسيطة أو مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة .
- تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية ، فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصرا عن التكيف فالفرد المصاب بنقص عقلي سيؤثر حتما على عدم قدرته على التكيف .
- التكيف عملية مستمرة ما بقيت الحياة من المهد إلى اللحد .
- أى سلوك يشبع حاجات الفرد أو يخفض من توتره هو سلوك تكيفي وكلما زاد التكيف الحسن كان ذلك دليلا على صحة الفرد النفسية (٢٢ : ٣٥) .
- الفرد الناضج يسلك السلوك الذى من شأنه حل المشكلة أى يغير في الطريق المعتاد للسلوك ويتكيف مع الموقف الجديد حتى يتغلب على العائق أو يحل مشكلته بطريقة أخرى (١٦ : ١٩٤) .
- تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة فكلما زادت مجالات التكيف كان ذلك دليلا على أن الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والعكس صحيح ، واختبارات التكيف تستهدف قياس سمات الشخصية ومميزاتها

- (٧ : ٤٩٧) ، وعندما يذكر أحد الأشخاص أختبارات الشخصية يفكر المدرسون والمرشدون النفسيون عادة في الإختبارات التي تقدر تكيف شخصية التلميذ (٣٣ : ٢١٠).
- يحتاج التكيف الحسن الى مجالات عديدة منها : الجسم ، الجنس ، الدين ، السياسة ، الإقتصاد ، الناحية الإجتماعية ، ولكن هناك مجالات معينة يكون التكيف فيها أكثر أهمية وأثرا على صحة الفرد النفسية وهي :
- التكيف فى مجال الأسرة - التكيف فى مجال العمل - التكيف فى مجال الدراسة - التكيف مع الأصدقاء (٢٢ : ٣٦) .

٦/١/٢ أبعاد التكيف :

هناك بعدان للتكيف هما :

- أ - التكيف الشخصى
ب - التكيف الإجتماعى

أ - التكيف الشخصى :

هو ان يكون الفرد راضيا عن نفسه ، غير كاره لها أو نافرا منها أو ساخطا عليها أو غير واثق فيها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التى تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء للذات .

ب - التكيف الإجتماعى :

ان كل كائن حى إنسانى يعيش فى مجتمع ، تحدث داخل إطاره عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة التى تتم بين أفراد ذلك المجتمع ، ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافى معين ، كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والتقاليد والعادات والقيم التى يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسيا وإجتماعيا .

وتعرف هذه العملية فى مجال علم النفس الإجتماعى بإسم عملية التطبيع الإجتماعى وأن هذا التطبيع الإجتماعى يتم داخل إطار العلاقات الإجتماعية التى يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات فى مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتطبيع الإجتماعى الذى يحدث فى هذه الناحية ، ذو طبيعة تكوينية ، لأن الكيان الشخصى والإجتماعى للفرد يبدأ فى إكتساب الطابع الإجتماعى السائد فى المجتمع ، من إكتساب اللغة وتشرب البعض العادات والتقاليد السائدة وتقبل البعض المعتقدات ولنواحى الإهتمام التى يؤكد عليها مجتمعه .

ولكن هذا الطابع الإجتماعى الذى يتشربه الفرد لا يكفى لأتمام عملية التطبيع الإجتماعى على الوجه الذى يحقق للفرد قدرا من التكيف الشخصى والإجتماعى إلا فى حدود الأبعاد التالية:

- الإلتزام بأخلاقيات المجتمع : إن عملية التكيف الشخصى والإجتماعى للفرد لابد أن تتضمن التزامه بما فى المجتمع من أخلاقيات نابعة من ثرائه الروحى والدينى والتاريخى .

- الأمتثال لقواعد الضبط الإجتماعى : ينظم كل مجتمع إنسانى مجموعة من القواعد والنظم التى تضبط علاقات الفرد بالجماعة ، وتحكمها وفقا لمعايير وقوانين ترتضيها الجماعة والفرد فيمتثل الفرد لها حتى تصبح جزءا من تكوينه الإجتماعى ونمطا محددًا لسلوكه داخل الجماعة (٣١٠ : ١٩ - ٤٨) .

فالتلميذ فى حاجه إلى التكيف الشخصى وإلى التكيف الأسرى وإلى التكيف الإجتماعى والجو المدرسى والتكيف والمجتمع والتكيف والنمو وإشباع الحاجه وإلى الحب والتقدير الإجتماعى والحاجه إلى معرفه وإكتشاف الأشياء والحاجه إلى الانتماء والحاجه إلى تحمل المسئولية والحاجه إلى النجاح .

وأشار عطية محمود هنا إلى أن أبعاد التكيف هي :

أولا : التكيف الشخصي :

ويقوم هذا البعد على أساس شعور الفرد بالأمن الذاتى أو الشخصى ويتضمن النواحي الآتية :

- أ - الإعتداد على النفس : أى القدرة على القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به .
- ب - الإحساس بالقيمة الذاتية : أى شعور الفرد بتقدير الآخرين له وبأنه قادر على النجاح ، وأنه مقبول من الآخرين .
- ج - الشعور بالحرية : أى شعوره بأنه قادر على توجيه سلوكه ، وبأن له الحرية فى تقرير قسط من سلوكه ، وأنه يستطيع وضع خطوط لمستقبله ، وترك الفرصة له فى ان يختار أصدقاءه .
- د - الشعور بالإنتماء : أى شعوره بأنه يتمتع بحب أسرته ، وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير ، وعلى علاقة حسنة بمدرسيه ويفخر بمدرسته .
- هـ - التحرر من الميل إلى الانفراد : أى أنه لايميل إلى الإنطواء أو الإنعزال ، ولايستبدل النجاح الواقعى بالنجاح التخيلى ولا مستغرقا فى نفسه .
- و - الخلو من الأعراض العصابية : أى أن التلميذ لايشكو من الأعراض ، والمظاهر التى تدل على الانحراف النفسى ، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف ، أو الشعور المستمر بالتعب أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصابية .

ثانيا : التكيف الإجتماعى :

ويقوم هذا البعد على أساس شعور الفرد بالأمن الإجتماعى ، وهو يتضمن النواحي الآتية :

- أ - الإعتراف بالمستويات الإجتماعية : أى أن التلميذ يدرك حقوق الآخرين وموقفه

حيالهم ، كذلك يدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجه الجماعة أى يعرف ماهو صواب وماهو خطأ من وجهة نظر الجماعة ، ويتقبل احكامها برضاء .

ب - إكتساب المهارات الإجتماعية : أى أنه يظهر مودته نحو الآخرين ، وان يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ، ويتصف باللباقة فى معاملاته مع معارفه وغيرهم ، ويرعى الآخرين ويعاونهم .

ج - التحرر من الميول المضادة للمجتمع : أى أنه لايميل إلى التشاحن مع الآخرين ، أو عصيان الأوامر ، أو تدمير ممتلكات الغير ، وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين ، كما أنه عادل فى معاملته للآخرين .

د - العلاقات فى الأسرة : أى أنه على علاقات طيبة مع أسرته ، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره ، وتعامله معاملة حسنة ، كما يشعر بالأمن والإحترام من أفراد أسرته له ، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على المراهق وتوجيه سلوكه .

هـ - العلاقات فى المدرسة : أى ان التلميذ يشعر بأن مدرسيه يحبونه ، ويستمتع بزماله قرنائهم ، ويجد أن العمل المدرسى يتفق مع مستوى نضجه وميوله ، وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور التلميذ بأهميته وقيمه فى المدرسة التى ينتمى إليها .

و - العلاقات فى البيئة المحلية : أى أن التلميذ يتكيف مع البيئة المحددة التى يعيش فيها ، يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدوانى ، كما يحترم القواعد التى تحدد العلاقات بينه وبينهم ، وكذلك يهتم بالوسط الذى يعيش فيه .

ومن محصلة هذين البعدين الأساسيين وهما التكيف الشخصى والإجتماعى يتكون التكيف العام (١٩ : ٦ - ١٤) .

ويرى الباحث أن التكيف الشخصى والتكيف الإجتماعى هما من أهم نواحي الشخصية التى يجب أن تتوافر فى التلاميذ المتفوقين رياضيا ، فالتكيف الشخصى يشتمل على عدة نواحي هى : الاعتماد على النفس ، والإحساس بالقيمة الذاتيه ، والشعور بالحريه ، والشعور بالإنتماء ، والتحرر من الإنفراد ، والخلو من الأمراض العصابية . وأما التكيف الإجتماعى فيشمل على عدة نواحي هى : الاعتراف بالمستويات الإجتماعية ، وأكتساب المهارات الإجتماعية ، والتحرر من الميول المضادة للمجتمع ، والعلاقات فى الاسرة ، والعلاقات فى

المدرسة ، والعلاقات فى البيئة المحلية .

وان الصحة النفسية للتلميذ وقدرته على التكيف الشخصى والإجتماعى تجعله يستمتع بالحياه فى مدرسته ومع أسرته واصدقائه ويشعر بالطمأنينه والسعادة وراحة البال ، مما يساعد على النجاح والتفوق الرياضى والثقافى والإجتماعى .

٧/١/٢ التكيف وإكتساب عادات ومهارات وإتجاهات إيجابية :

تؤدى الوسائل التى يتكيف بها الفرد مع نفسه ومع الإطار الإجتماعى الذى يعيش فيه إلى إكتساب مجموعة من العادات والمهارات والإتجاهات والقيم التى يعتبر بمثابة ركائز تقوم عليها عملية التكيف والأسلوب الذى يحدد نمط هذا التكيف .

وبقدر ماينتسم به هذه العادات والمهارات والإتجاهات بالإيجابية والمرونة بقدر ماتكون وسائل بناءه فى تحقيق تكيف سليم للفرد .

فهناك إتجاهات لابد ان تتوافر فى الفرد نتيجة اتصاله وتفاعله مع الآخرين وفى مراحل النمو المختلفة ، فهذه الإتجاهات لاشك أنها تلعب دورا هاما فى احداث تكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها ، ومن أمثله هذه الإتجاهات تقبل الآخرين له وإتجاهاته نحو تحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين (٣١ : ٦٥) .

وتكمن الإتجاهات وراء العديد من النماذج السلوكية للفرد ، ولذلك فإن كثيرا من علماء النفس يعتبرون أن دراسة الإتجاهات من المهام الرئيسية فى علم النفس الإجتماعى ، حيث أن الإنسان يتفاعل باستمرار مع بيئته ، وأن سلوكه يتوقف على إدراكه للأشياء المختلفة الموجودة فى البيئة ، فالإتجاهات عباره عن حاله استعداد ذهنى وعصبى منظمة عن طريق الخبرة ، توجهه استجابيه الأفراد إلى الأشياء والمواقف التى تتعلق بها ، وهذا يشير الى أن الإتجاهات الإجتماعية عبارة عن حالات بين الاستعداد والتهيؤ للعمل ، وأن هذه الإستعدادات مكتسبة عن طريق الخبرة أو التجربة أو التعلم ، وأنها منظمة بتنظيم ديناميكى ومتصلة بعضها ببعض فى التنظيم المعرفى للفرد ، وأنها تحدد تقويم الفرد للمواقف الإجتماعية المختلفة (١٢ : ١١٦ ، ١١٧) ، فالإتجاه هو قوة شعور الفرد النفسية نحو موضوع معين بالقبول أو الرفض (٣٩ : ٧١) .

فالإتجاهات بمعناها العام استعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبيا ، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها (٤ : ٩٧ ، ٩٨) .

فقد يكون إتجاهات الفرد أو الجماعة نحو موضوع معين موجب أو سالبه قوية أو ضعيفه ، ومن أهداف دراستنا أيضا التعرف على إتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية من خلال عدة محاور هى : مفهوم التربية الرياضية فى نظر أولياء الأمور - الأغراض التى تحققها التربية الرياضية فى نظر أولياء الأمور - أهم أسباب التحاق نجلك بالمدرسة الرياضية التجريبية - ما يفعله أولياء الأمور الذين يقدررون التربية الرياضية - أثر التربية الرياضية على التحصيل الدراسى - رأى ولى الأمر فى اشتراك نجله فى درس التربية الرياضية - مايتصور بعض أولياء الأمور عن التربية الرياضية - أهم الأسباب التى تمنع أبنائنا من ممارسة التربية الرياضية - المتفوقون فى التربية الرياضية من هم غالبا ؟ وقد حددت مجموعة عبارات لكل محور من هذه المحاور . ملحق رقم (٢) .

٢/٢ الدراسات المرتبطة :

فى ضوء ماتعرض إليه الباحث من الإطار النظرى المرتبط بمشكلة وأهمية هذا البحث، سوف يتقدم الباحث بعرض مختصر لاهم الدراسات المرتبطة والتى يمكن الإستفادة منها إلى جانب الإطار النظرى فى معالجة مشكلة البحث وفيما يلى عرضا للدراسات التى أمكن للباحث التوصل إليها :

١/٢/٢ الدراسات العربية :

١/٢/٢ أجرت دلال على حسن ١٩٧٧ (١٣) دراسة عن " التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية " وتهدف إلى دراسة التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية ، وأجرى البحث على عينة قوامها ٣٨١ تلميذه من تلك المرحلة تتراوح أعمارهن من ١٢ - ١٥ سنة ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى، واستعانت بإختيار الشخصية وأختبارات اللياقة البدنية المعدلة للاتحاد الأمريكى .

ومن أهم النتائج أنه توجد فروق فردية فى مستوى اللياقة البدنية حيث قسمت العينة الى مستوئ جيد ومستوئ ضعيف وقد أظهر أن المستوئ الرياضى

(المتوسط) أكثر تكيفا فى النواحي الشخصية والإجتماعية ويتمتع بتكيفاً عاماً أفضل من كل المستوى الرياضى الجيد والمتفوق رياضياً .

٢/١/٢/٢ قامت عزيزة محمود محمد ١٩٧٧ (١٨) بدراسة عن " الإتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضى " وتهدف الى التعرف على الإتجاهات النفسية لتلميذات الثانوى نحو بعض الأنشطة الرياضية وأهميتها ، وشملت العينة ٤٦٠ تلميذه من الصف الثانى الثانوى بالقاهرة والجيزة ، واستخدمت المنهج المسحى ومقياس التمايز السيمانتي ومقياس كينون للإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية .

ومن نتائج الدراسة أن النشاط الرياضى من وجهة نظر أفراد العينة له أهمية جمالية وصحية وإجتماعية وتخفيض من التوتر وكذلك إتجاه إيجابى نحو إكتساب صفات نفسية وعقلية.

٣/١/٢/٢ أجرى محمد محمود عبدالدايم ١٩٧٧ (٢٨) دراسة عن " إتجاهات مسئولى المرحلة الإعدادية للبنين لمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التربية الرياضية " وتهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين إتجاهات المسئولين عن التربية الرياضية بمحافظة القاهرة ومستوى التربية الرياضية فى مدارسهم بالمرحلة الإعدادية ، وبلغ حجم العينة ٥٥ مدرسة من المدارس الإعدادية العامة ، اما عينة المسئولين فكان عددها ٢٣٤ مسئولا ، واستخدم الباحث المنهج المسحى واستعان بمقياس ويبر لقياس الإتجاهات نحو التربية الرياضية واستمارة لتحديد مادة التربية الرياضية بمدارس عينة الدراسة .

ومن أهم النتائج أن إتجاهات المسئولين نحو التربية الرياضية تعتبر إيجابية عالية وان إهتمام المسئولين بالأنشطة الرياضية التى تمارس خارج المدرسة مثل إهتمامهم بالأنشطة الرياضية التى تمارس داخل المدرسة .

٤/١/٢/٢ قام إبراهيم بخيت عثمان ١٩٧٨ (١) بدراسة " العلاقة بين التفوق الرياضى والتفوق الدراسى والتوافق الشخصى والإجتماعى لدى تلاميذ المدارس الثانوية بالسودان " وتهدف الدراسة إلى اكتشاف ان كان هناك ثمة علاقة بين التفوق الرياضى والتفوق الدراسى وبينهما وبين التوافق الشخصى والإجتماعى ، والكشف عن حقيقة الآراء التى تدور حول أهمية

التربية الرياضية وما يقابلها من آراء تزعم بأنها مضيعة للوقت ومعوقة للتحصيل ، وإمكانية وضع الأنشطة الرياضية في مجال خدمة التحصيل ، وبلغ حجم العينة ٣١٠ من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدارس الخرطوم الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستعان باختيار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ، والاستبيان للآباء والمعلمين وقسم العينة إلى متفوقين رياضيا وغير متفوقين رياضيا .

ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين رياضيا في التوافق الشخصي والإجتماعي والتحصيل الدراسي لصالح المتفوقين رياضيا ، ويحمل بعض المعلمين وكثير من الآباء مفاهيم خاطئة عن التربية الرياضية .

٥/١/٢/٢ أما إقبال عبدالدايم محمد ١٩٨٠ (٦) فقد أجرت دراسة عن " أثر النشاط الرياضي على التكيف النفسي والإجتماعي لكبار السن " بهدف هذه الدراسة التعرف على أثر النشاط الرياضي على التكيف النفسي والإجتماعي لكبار السن ، وأختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددهم ٦٠ فردا رجالا وإناثا قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين وعددها ٣٠ فردا من الإناث والذكور وضابطة وعددها ٣٠ فردا أيضا ، واستخدمت المنهج التجريبي واستعانت بمقياس التكيف لكبار السن تصميم الباحثة .

ومن أهم نتائج البحث أنه توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية من حيث التكيف الإجتماعي وذلك بعد إدخال البرنامج الرياضي وممارسة النشاط الرياضي المنظم .

٦/١/٢/٢ كما قامت تهنأى أحمد جرانة ١٩٨٠ (٨) " بدراسة مقارنة للإتجاهات الرياضية بين المتفوقين وغير المتفوقين في التحصيل العلمى فى السباحة وبعض المواد العلمية الأخرى بكليتى التربية الرياضية للبنين والبنات بالاسكندرية " وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الفروق بين المتفوقين وغير المتفوقين من طالبات وطلبة كلية التربية الرياضية بالاسكندرية فى كل من المقررات الدراسية العملية لمواد السباحة والتمرينات والجمباز والتعبير الحركى ومسابقات الميدان والمضمار والألعاب وذلك فى الإتجاهات نحو النشاط البدنى والإتجاهات نحو الرياضة والتفوق الرياضى نحو بعض المفاهيم المرتبطة بمهنة التربية

الرياضية ، وبلغ حجم العينة ١٦٣ طالبة متفوقه ، ١٦٦ طالبة غير متفوقة ، ١٦٠ طالب متفوق ، ١٥٧ طالبا غير متفوق ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي .

ومن أهم النتائج أنه توجد فروق داله إحصائيا بين المتفوقات وغير المتفوقات ككل فى جميع أبعاد مقياس التمايز السيمانتى للإتجاهات نحو بعض المفاهيم المرتبطة لصالح المتفوقات وتوجد فروق واضحة فى بروفيل للإتجاهات الرياضية بين المتفوقات وغير المتفوقات ككل وفى كل من أنشطة السباحة والتمرينات والجمباز والتعبير ومسابقات الميدان والمضمار والألعاب .

٧/١/٢/٢ أجرت نادية أحمد متولى ١٩٨٠ (٣٤) دراسة عن " المكونات الشخصية لأبطال المستويات العالية فى ج.م.ع. ومتطلبات الرعاية نفسيا وإجتماعيا " وتهدف هذه الدراسة الى تناول شخصية أبطال المستويات العالية فى ج.م.ع بالدراسة والتحليل للكشف عن مكونات الشخصية لهم وتحديد المتطلبات النفسية والإجتماعية اللازمة لرعايتهم ، ولقد بلغ حجم العينة ١٢٤ لاعبا ولاعبة من المستويات العالية فى الأنشطة الفردية والجماعية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحي وقامت بتصميم إستمارة إستطلاع رأى حول متطلبات الرعاية الشاملة ، وأختبار الشخصية متعددة الأوجه (M.M.P.I) .

ومن أهم النتائج أنه بالنسبة لمقارنة الذكور بالإناث فى النشاط الفردى فى مقياس الشخصية المتعدد الأوجه أتضح أنهم يتميزون بسمات البارانونيا والسيكوماتية لصالح الذكور أما النشاط الجماعى يتميز بسمة الإنقباض لصالح اللاعبات كما أن العوامل الإجتماعية التى تؤثر فى ممارسة النشاط الرياضى هى التفاهم المشترك بين المسئولين والأسرة وتغير الظروف العائلية وموافقة الطرف الآخر بالاسرة على مواصلة التدريب أما النفسية فمنها إهتمام وسائل الأعلام والخوف من الفشل والتمثيل الدولى .

٨/١/٢/٢ قام محمد سامى عبدالمنعم ١٩٨٠ (٢٥) بدراسة " السمات الشخصية لمتسابقى ألعاب القوى وعلاقتها بالمستويات الرياضية " وتهدف هذه الدراسة الى دراسة نوع العلاقة بين بعض السمات الشخصية لمتسابقى أقسام ألعاب القوى (الجرى - الرمى - الوثب) ومستوياتهم الرقمية ومحاولة التوصل الى الفروق بين متسابقى ألعاب القوى فى بعض السمات

الشخصية ، وبلغ حجم العينة ٩٠ متسابق ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى واستعان بالمقابلة الشخصية .

ومن أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين سمة الميل العصابى والمستوى الرقى لمتسابقى أقسام (الجرى - الرمى - الوثب الطويل والثلاثى) ووجود علاقة إيجابية بين سمة الثقة بالنفس والمستوى الرقى للأقسام السابقة ووجود فروق بين هذه المجموعات فى سمة المشاركة الإجتماعية لصالح مجموعة الرمى ثم الوثب .

٩/١/٢/٢ أجرى محمد بلال جيوشى ١٩٨٠ (٢٣) دراسة عن " إتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والإجتماعية والنفسية للأسرة " ومن أهداف هذه الدراسة دراسة إتجاهات الآباء والأمهات نحو لعب الأطفال وعلاقة هذه الإتجاهات بالمستوى الاقتصادى والإجتماعى للأسرة وبعض الحاجات النفسية لدى هؤلاء الآباء والأمهات ، وبلغت عينة البحث الأجمالية من ١٥٩ فردا (آباء ٧٦ ، أمهات ٨٣ وهم آباء وامهات لاسرة واحدة على أن يكون الأب والأم لطفل واحد) أدوات الدراسة مقياس إتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال ، وأختبار ادوارد للتفضيل الشخصى ، ودليل تقدير الوضع الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية .

ومن أهم النتائج من حيث اتفاق الآباء والإمهات فى إتجاهاتهم الإيجابية نحو لعب الإبناء وعدم وجود فروق داله إحصائيا ، من حيث إتجاهات الآباء نحو اللعب بتفاوت المستوى الإقتصادى والإجتماعى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المستوى الإجتماعى المرتفع والمتوسط ، كما يوجد فروق بينهما وبين المستوى المنخفض ، ومن حيث تفسير العلاقة بين حجم الأسرة وبين إتجاهات الآباء نحو اللعب يوجد إرتباط سالب بين إتجاهات الآباء نحو اللعب وعدد الأولاد .

١٠/١/٢/٢ كما قام أحمد سالم حسين ١٩٨١ (٢) " بدراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لذوى المستويات المختلفة فى اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بنين " وتهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين مستوى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين فى بعض سمات الشخصية ، وقد بلغ حجم العينة ٢٦٠ تلميذا من الصف الثانى الثانوى ، واستخدم الباحث

المنهج المسحي ، وأدوات الدراسة أختبار البروفيل الشخصي G.P.P. وقائمة أيزنك للشخصية E.P.I واختبار اللياقة البدنية للشباب الأمريكي .

ومن نتائج الدراسة ان التلاميذ المتفوقين رياضيا يحصلون على درجات أعلى في السمات الشخصية من غير المتفوقين .

١١/١/٢/٢ أجرت ثناء عبد الباقي حسنين ١٩٨٢ (٩) دراسة عن " التوافق النفسي وعلاقته بالأداء العملي في السباحة لطالبات الفرقة الأولى ، والتوافق الإجتماعي والأداء العملي في السباحة لطالبات الفرقة الأولى ، والتوافق العام والأداء العملي في السباحة لطالبات الفرقة الأولى ، ودراسة التوافق النفسي لطالبات الفرقة الأولى المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة التوافق ، واشتملت العينة على ٢١٠ من طالبات الفرقة الأولى .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن اختبارات القبول تنقصها الإختبارات النفسية خصوصا التي تقيس التوافق النفسي للطالبات .

١٢/١/٢/٢ قام كاشف نايف حسن ١٩٨٣ (٢١) دراسة عن " إتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة نحو النشاط الرياضي " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة نحو النشاط الرياضي ، والتعرف على الفروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الرياضيين والرياضيات و الرياضيين وغير الرياضيين والرياضيات وغير الرياضيات ، وقد بلغ حجم العينة ٣٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٢٥ من الطلاب الرياضيين و ١٧٥ من الطلاب غير الرياضيين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا بمقياس كينون للإتجاهات نحو النشاط الرياضي البدني .

ومن نتائج هذه الدراسة توجد إتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي لدى طلاب وطالبات الجامعة الأمريكية وخاصة نحو بعدى الصحة واللياقة ، وخفض التوتر وكخبرة إجتماعية وجمالية بدرجة أكبر من الإتجاهات نحو النشاط الرياضي للتفوق الرياضي ، وتوجد فروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الرياضيين والرياضيات في ابعاد الخبرة الإجتماعية لصالح الرياضيات والتوتر والمخاطرة لصالح الرياضيين .

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية :

١/٢/٢/٢ أجرى بورتن Burton ١٩٦٠ (٣٨) دراسة عن " علاقة السمات الشخصية بالقدرة الحركية " وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الفروق فى سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين فى القدرة الحركية ، وبلغت عينة الدراسة ٨٠٨ تلميذا من المدارس الثانوية ، واستخدم الباحث اختبار كاليفورنيا للشخصية G.P.I ، واختبار لقياس القدرة على اداء المهارات الحركية (الجرى - الوثب - العقلة) وقسم عينة الدراسة حسب درجاتهم فى القدرة الحركية الى مجموعتين مجموعة المتفوقين فى القدرة الحركية ومجموعة المتأخرين ، ثم أجرى الباحث اختبار كاليفورنيا للشخصية على المجموعتين .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة هى تميز مجموعة المتفوقين عن مجموعة المتأخرين بفروق داله احصائيا فى السمات الآتية : السيطرة - المقدرة على الحصول على مكانة إجتماعية - النمو الإجتماعى - الأحساس بالقيمة الذاتية - الشعور بالسعادة - التسامح - الإنجاز عن طريق المثابرة - الكفاية العقلية - التكيف الإجتماعى .

٢/٢/٢/٢ قام نيومان فريمان Newman Freeman ١٩٦٧ (٤٤) بدراسة عن " التكيف الشخصى وعلاقته بالبيئة والوراثة " وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية الرياضية وتكيفها مع البيئة ، وكانت عينة البحث مكونة من ثلاثة مجموعات المجموعة الأولى المتفوقين رياضيا (ألعاب فردية وجماعية ، المجموعة الثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية والمجموعة الثالثة من الأفراد العاديين الذين لا يمارسون الرياضة بغرض التعرف على سمات الشخصية الرياضية فى حدود ٢٣ سمة ، واستخدم ضمن أدواته اختبار رورشاخ واختبار القدرة العقلية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروقا فى كل من التكيف الشخصى والإجتماعى لصالح مجموعة المتفوقين رياضيا .

٣/٢/٢/٢ أجرى فيليب ولسون Philip Wilson ١٩٦٨ (٤٥) دراسة عن " العلاقة بين التفوق الحركى وعوامل التكيف الشخصى لتلاميذ المدارس العليا الصغار والكبار " وتهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التفوق الحركى والتكيف الشخصى ، وبلغ حجم

العينة ١٥٤ طالبا ، واستخدم اختبار جيلفورد زيمارمان للشخصية ، كما طبق اختبار ماكلوى للقدرة الحركية واختبار ماكلوى للقدرة العامة .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة سالبة بين الاتكالية والتفوق الحركى ، إلا أنه لم توجد علاقة بين عوامل التكيف الشخصى والتفوق الحركى لبعض أفراد العينة .

٤/٢/٢/٢ قامت سميث جوان Smith Joan ١٩٧٥ (٤٩) " بدراسة بعض المتغيرات عن إتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة الأبناء الرياضة البدنية " .

وقد أجرت الباحثة دراستها على ٣٢ أسرة من ريف ولاية ميشجن ، والمتغيرات هي : مفاهيم الآباء عن الوالدية والطفولة - مدى مايعرفونه عن الرياضة البدنية - مدى اطلاعهم على النشاط الرياضى لأبنائهم - نوع الألعاب المتوفرة فى المنزل - مقدار النقود التى تنفق على شراء الأدوات الرياضية - عدد الأطفال وموقع السكن وبعض المتغيرات الأخرى .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود مفاهيم عند الآباء عن نمو الأبناء ولم توجد عند الأمهات ، معرفة الآباء بالنشاط الرياضى للأبناء منبئة بإتجاهات إيجابية لهؤلاء الآباء نحو الرياضة البدنية ، أتفقت الأمهات والآباء فى نوعية الألعاب بالمنزل ، وكذلك فى مقدار النقود التى تنفق على شراء الأدوات الرياضية ، واتفق كل من الآباء والأمهات فى أن كثرة عدد الأبناء يجعل العبء المالى أكثر ومطالبهم أكثر من حيث الوقت والإنتباه الذى يحتاجه الأطفال، وكذلك مكان اللعب كلما كان قريب للسكن كلما كان أفضل لممارسة الأبناء الألعاب الرياضية، لم يظهر فروق ذو دلالة بين إتجاهات الآباء وإتجاهات الأمهات نحو اللعب من حيث شراء الأدوات الرياضية وتشجيع الأبناء ومعرفتهم لأنواع الألعاب الرياضية التى يزاولها الأبناء والوضع الإجتماعى للأسرة .

٥/٢/٢/٢ أجرى ريتش جورج Rich, G. ١٩٧٨ (٤٦) دراسة عن الألعاب الرياضية والتكيف الإجتماعى فى ايسلندا ، ومن أهداف هذه الدراسة معرفة الارتباط بين اللعب ونمو خصائص التكيف الإجتماعى ، والارتباط بين هذه الخصائص وبين إتجاهات الآباء نحو مزاوله الأبناء للنشاط الرياضى ، والخصائص التى أستخدمها الباحث هى : قيمة الميل الإجتماعى -

قيمة الإستقلال ، والتفوق والموهبة والإبتكار .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الثقافة الأيسلندية المتوجهة نحو قيم الإستقلال والإجتماعية فى التنشئة أدركت أن مزاولة الأنشطة الرياضية والتفوق فيها ، يعتبر وسيطا تربويا ناجحا لنمو قيم الإستقلال وخصائص التكيف الإجتماعى ، وان الرابطة بين الموهبة والتفوق والإبتكار والإتجاهات الإيجابية نحو اللعب موجودة .

٣/٢/٢ التعقيب على الدراسات المرتبطة :

بعد المرض السابق لهذه الدراسات التى تناولت أهم عوامل التكيف الشخصى والإجتماعى المرتبطة بالأنشطة الرياضية والمتفوقين رياضيا ، وإتجاهات أولياء الأمور نحو ممارسة أبنائهم للتربية الرياضية ، يرى الباحث أن يتعرض لهذه الدراسات بالتعقيب للاستفادة منها فى الدراسة الحالية .

فقد لاحظ الباحث ان الدراسات قد تناولت التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية، والعلاقة بين التفوق الرياضى والتوافق الدراسى والتوافق الشخصى والإجتماعى ، وأثر النشاط الرياضى على التكيف النفسى والإجتماعى ، والمكونات الشخصية لأبطال المستويات العالية ، والسمات الشخصية لمتسابقى ألعاب القوى وعلاقتها بالمستويات الرياضية ، ومقارنة بعض السمات الشخصية لذوى المستويات المختلفة فى اللياقة البدنية ، والتوافق النفسى وعلاقته بالأداء العلمى لبعض الرياضات ، وعلاقة السمات الشخصية بالقدرة الحركية ، والتكيف الشخصى وعلاقته بالبيئة ، والعلاقة بين التفوق الحركى وعوامل التكيف الشخصى ، والألعاب الرياضية والتكيف الإجتماعى .

كما تناولت الدراسات أيضا إتجاهات أولياء الأمور نحو ممارسة الأبناء للرياضة ، والإتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضى ، وإتجاهات مسئولى المرحلة الإعدادية عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التربية الرياضية ، ومقارنة للإتجاهات الرياضية بين المتفوقين وغير المتفوقين فى التحصيل العلمى فى بعض الألعاب الرياضية ، وإتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والإجتماعية والنفسية للأسرة ، وإتجاهات الطلبة والطالبات بالجامعة الأمريكية نحو النشاط

الرياضى ، ودراسة بعض المتغيرات عن إتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة الأبناء الرياضة البدنية .

* وقد أجريت الدراسات المرتبطة على عينات مختلفة منهم الممارسين للتربية الرياضية ومنهم المتفوقون رياضيا ومنهم غير المتفوقين ، ومن مراحل التعليم المختلفة : الإبتدائى والإعدادى والثانوى والجامعة ، وأولياء الأمور والمسؤولين عن التربية الرياضية ، ومن مختلف البيئات .

* وتتلخص أهم نتائج الدراسات المرتبطة العربية والأجنبية فيما يلى :

- توجد فروق فى التكيف العام بين المستوى الجيد المتفوق رياضيا والمتوسط فى اللياقة البدنية لصالح المستوى المتوسط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين فى التوافق الشخصى والإجتماعى والعام والتحصيل الدراسى لصالح المتفوقين رياضيا .
- توجد فروق معنوية فى المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية من حيث التكيف الإجتماعى وذلك بعد إدخال البرنامج الرياضى وممارسة الأنشطة الرياضية .
- وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الشخصية ومتسابقى الجرى والرمى والوثب (سمة الثقة بالنفس والميل العصابى) ، ووجود فروق فى المشاركة الإجتماعية لصالح مجموعة الرمى ثم الوثب .
- التلاميذ المتفوقين رياضيا يحصلون على درجات أعلى فى السمات الشخصية من غير المتفوقين .
- اختبار التوافق النفسى له أهمية فى إختبارات القبول بكلية التربية الرياضية .
- تفوق مجموعة المتفوقين فى القدرات الحركية عن مجموعة المتأخرين بفروق داله إحصائية فى السمات : السيطرة - المقدرة على الحصول على مكانة إجتماعية - النمو الإجتماعى - تقبل الذات - الشعور بالسعادة - التسامح - الإنجاز عن طريق المثابرة - الكفاية العقلية - التكيف الإجتماعى .
- هناك فروق فى كل من التكيف الإجتماعى والشخصى لصالح مجموعة المتفوقين رياضيا .
- ان مزاولة النشاط الرياضى يعتبر وسيطا تربويا ناجحا لنمو قيم الاستقلال وخصائص التكيف الإجتماعى .

- النشاط الرياضى له أهمية جمالية وصحية وإجتماعية ويخفض من التوتر وإتجاه نحو اكساب الفرد صفات نفسية وعقلية وخلاقية .
- إتجاهات بعض أولياء الأمور والمسؤولين إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- يحمل بعض المعلمين والآباء مفاهيم خاطئة عن التربية الرياضية ودورها فى الحياة .
- توجد فروق داله إحصائيا بين المتفوقات وغير المتفوقات فى الإتجاهات نحو بعض المفاهيم الرياضية المختلفة لبعض الأنشطة الرياضية لصالح المتفوقات .
- اتفاق الآباء والأمهات فى إتجاهاتهم نحو لعب الأبناء .
- توجد إتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضى لدى طلاب الجامعة الأمريكية .
- معرفة الآباء بالنشاط الرياضى للأبناء له إتجاهات إيجابية نحو مزاولة النشاط الرياضى ، وكذلك اتفقت الأمهات والآباء فى شراء الأدوات الرياضية لابنائهم ، وأن كثرة الأبناء يجعل العبء المالى أكثر على الاسرة ، ولم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الآباء والإمهات نحو تشجيع ابنائهم لممارسة الرياضة البدنية .
- هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة سواء الدراسات العربية أو الأجنبية فى اختيار المنهج المناسب والعينة وأدوات البحث وخاصة تصميم أستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومحاولة اتباع أنسب الطرق للمعالجة الإحصائية .